

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : مُطِرَتْ ج : أَرْزَاقُ . والأَرْزَاقُ نَوَعَانِ : طَاهِرَةٌ لِلأَبْدَانِ كَالْأَقْوَاتِ
وَبَاطِنَةٍ لِلْقُلُوبِ وَالذُّفُوسِ كَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ . وَقَالَ بَعْضُهُم : الرَّزْقُ
بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَبِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَقَدْ رَزَقَ الْخَلْقُ رَزْقًا
وَرَزَقًا وَالْمَرْسَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ ج : رَزَقَاتُ مُحَرَّرَكَةٌ وَهِيَ أَطْمَاعُ
الْجُنْدِ يُقَالُ : رَزَقَ الْأَمِيرُ الْجُنْدَ وَيُقَالُ : رَزَقَ الْجُنْدُ رَزْقًا لَا غَيْرُ
وَرَزَقُوا رَزْقًا قَتَيْنًا أَي : مَرَّتَيْنِ . وَرَزَقَهُ إِيَّاهُ يَرْزُقُهُ : أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ
رَزْقًا وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّزْقُ : الْعَطَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : رَزَقَهُ
اللَّهُ قَالَ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي فِي عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
" سُمِّيتَ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ " .

" وَارْزُقْ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ رَزْقَهُ وَفِيهِ حَذْفٌ مُضَافٌ تَقْدِيرُهُ : سُمِّيتَ
بِاسْمِ الْفَارُوقِ وَالْأَسْمُ هُوَ عُمَرُ وَالْفَارُوقُ هُوَ الْمُسَمَّى . وَرَزَقَ فُؤَادًا :
شَكَرَهُ لُغَةً أَرْذِيَّةٌ إِلَى أَرْذٍ شَنْوَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَجْعَلُونَ
رِزْقَكُمْ أَنْزَلَكُمْ تُكْذِّبُونَ وَيُقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ لِمَا رَزَقْتَنِي أَي : لِمَا
شَكَوْتَنِي وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ - فِي مَعْنَى الْآيَةِ - يَقُولُ : إِيَّاهُ يَرْزُقُكُمْ
وَتَجْعَلُونَ مَكَانَ الْإِعْتِرَافِ بِذَلِكَ وَالشُّكْرِ عَلَيْهِ أَنْ تَنْسُبُوهُ إِلَى غَيْرِهِ
فَذَلِكَ التَّكْذِيبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : مَعْنَاهُ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ
التَّكْذِيبَ وَهُوَ كَقَوْلِهِ : " وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ " يَعْنِي أَهْلَهَا . وَرَجُلٌ
مَرَزُوقٌ : مَجْدُودٌ أَي : مَبْخُوتٌ . وَالرَّازِقِيُّ : الضَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ . وَالْعِنَبُ الرَّازِقِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ أَبْيَضُ
طَوِيلِ الْحَبِّ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ الْمُلَاحِي كَغُرَابِيٍّ وَقَدْ يُشَدَّدُ كَمَا تَقْدَسَمُ
فِي " مِلْح " - . وَالرَّازِقِيَّةُ بِهَاءٍ : ثِيَابٌ كَتَّانٍ بَرِيضٌ . وَالرَّازِقِيَّةُ :
الْخَمْرُ الْمُتَخَذُ مِنْ هَذَا الْعِنَبِ كَالرَّازِقِيٍّ وَبِهِمَا رُويَ حَدِيثُ الْجَوْزِيَّةِ :
" أَكْسُهَا رَازِقِيٌّ أَوْ رَازِقِيٌّ تَتَيْنِ " وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ
طُرُوفَ الْخَمْرِ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ ... بِأَيِّمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَعَوْفَ بْنِ الْخَرِيعِ :

كَأَنَّ الطَّيَّابَ بِهَا وَالنَّعَا ... جَ يُكْسِيَنَّ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارًا وَمَدِينَةً

الرزق بالكسر : كانت إحدى مسالـح العـجـم أـي : تُغـوـرهم بالـمـرّة
قـيـل أن يـخـتـطـفها المـسـلـمـون كما في العـبـاب